



العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية الرائدة: خريطة طريق للدول الخليجية جون بارك

النقاط الرئيسية

التفاوت بين الدول الخليجية في مراحل تطوير العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية

نُفذ البنك المركزي السعودي ومصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي مشروع "عابر"، في حين أنّ البحرين ما زالت في مرحلة التطوير. وشارك مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي أيضاً في مشروع "الجسر للعملات الرقمية المتعددة للبنوك المركزية" حيث اختبرت قابلية التشغيل البيئي بنجاح بالتعاون مع بنك الشعب الصيني وسلطة النقد في هونغ كونغ وبنك تايوان. أمّا قطر وعمان، فهما لا تزالان في مرحلة البحث.

كوريا الجنوبية وسنغافورة شريكتان في العملات الرقمية في منطقة الخليج

أجرى مصرف كوريا اختبارات تجريبية داخلية مع شركاء يُطوّرون تقنية "البلوك تشين". تُطوّر "سامسونج إلكترونيكس" النماذج الأولية للمعاملات غير المتصلة بالإنترنت المتعلقة بالعملات الرقمية. وستطوّر كوريا الجنوبية الأصول المرمّزة والعملات الرقمية المخصّصة لمعاملات الجملة. أجرت سلطة النقد في سنغافورة بالتعاون مع شركاء دوليين اختبارات لقابلية التشغيل البيئي للعملات الرقمية المخصّصة لمعاملات التجزئة. وسيُنقذ مصرف كوريا وسلطة النقد في هونغ كونغ مشروع "ماندالا" في بنك التسويات الدولية، كشريكين محتملين للدول الخليجية في تطوير هذه العملات واختبارها.

صعود العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية

تقوم المصارف المركزية بتطوير العملات الرقمية نتيجة لتقلبات سوق العملة المشفرة ولصعود اليوان الرقمي بدفع من بنك الشعب الصيني. وتحرك المصارف المركزية بحذر باتجاه تطوير النماذج الأولية الخاصة بها من أجل المحافظة على استقلاليتها، إدراكاً منها أنّ إدخال هذه العملات قد يُغيّر الأسواق المالية الواقعة ضمن صلاحياتها. ويبرز أيضاً عامل جيوسياسي لهذه العملات نظراً لارتباطها بالسيادة المالية.

الانقسام الأمريكي الصيني حول العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية

ما زال مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي يناقش إطلاق الدولار الرقمي بينما طوّرت مصارف الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك وبوسطن النماذج الأولية للعملات الرقمية، ويواصل البيت الأبيض تطويرها. في هذه الأثناء، أطلقت الصين الاختبارات التجريبية لليوان الرقمي في 26 مدينة. وتقيم شراكة مع جمعية الاتصالات المالية العالمية بين المصارف وتتنافس معها وتُمثّل في الوقت نفسه مشاركاً أساسياً في اختبارات قابلية التشغيل البيئي للعملات الرقمية التي يُديرها مركز الابتكار التابع لبنك التسويات الدولية.

الكلمات المفتاح

العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية

الدول الخليجية

الأسواق المالية

تقنية البلوك تشين

الديناميات الجيوسياسية

حقوق النشر والطبع محفوظة لمجلس الشرق الأوسط للشؤون الدولية © 2024

مجلس الشرق الأوسط للشؤون الدولية هو مؤسسة مستقلة غير ربحية تُعنى بالبحوث بشأن السياسات، وتأخذ من العاصمة القطرية، الدوحة، مقرّاً لها. يُعرب مجلس الشرق الأوسط للشؤون الدولية عن امتنانه للدعم المالي الذي تمنحه الجهات الداعمة له والتي تولي أهمية لاستقلالية البحوث فيه. وتعود التحليلات والتوصيات بشأن السياسات الواردة في هذا الإصدار وغيره من إصدارات مجلس الشرق الأوسط للشؤون الدولية لمؤلفها (أو مؤلفيها) ولا تعكس بالضرورة الآراء ووجهات النظر التي تعتمدها المؤسسة أو إدارتها أو الجهات المانحة لها أو الباحثين الآخرين فيها والجهات التابعة لها.

صورة الغلاف: يُعرض الرنمينبي الرقمي على هاتف محمول في قوانغتشو بمقاطعة فوانغدونغ الصينية في 25 أبريل 2022. الرنمينبي الرقمي هو عملة رقمية للبنك المركزي يصدرها البنك المركزي الصيني، بنك الشعب الصيني. (وكالة الأناضول عبر وكالة الصحافة الفرنسية)

المقدمة

صعود العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية

في منطقة الخليج، أجرى البنك المركزي السعودي بالتعاون مع مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي اختباراً لقابلية التشغيل البيئي للعملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية في العام 2019 في إطار مشروع "عابر".⁴ علاوة على ذلك، شارك مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي في اختبار قابلية التشغيل البيئي عبر مشروع "الجسر" في بنك التسويات الدولية بالتعاون مع بنك الشعب الصيني وسلطة النقد في هونغ كونغ وبنك تايلاند في العام 2022.⁵ أمّا البحرين، فهي حالياً في صدد تطوير نموذجها الأولي للعملات الرقمية الصادرة عن المصرف المركزي.⁶ وعلى نطاق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأوسع، أنهى مصرف إسرائيل اختبارين لقابلية التشغيل البيئي بقيادة بنك التسويات الدولية: مشروع "أيس برايك" مع مصرفي السويد والنرويج المركزيين (وهما خارج منطقة اليورو) ومشروع "سيلا" مع سلطة النقد في هونغ كونغ. وقد أنجز كلاهما في العام 2023.⁷

العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية (CBDCs) هي عملات صادرة عن المصارف المركزية الملزمة بها قانونياً. ويمكن تصنيفها إلى عملات رقمية مخصصة لمعاملات التجزئة اليومية للأفراد والأعمال التجارية، وإلى عملات رقمية مخصصة لمعاملات الجملة ذات التردد المنخفض والمبالغ الكبيرة أو العابرة للحدود التي تُجرىها المؤسسات المالية. في الوقت الراهن، تمضي حوالي 100 دولة قدماً في تطوير العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية، سواء في مراحل البحوث (46 دولة)، أم التطوير (33)، أم الاختبار التجريبي (21) (pilot). بالإضافة إلى ذلك، سبق أن أطلقت 11 ولاية قضائية العملات الرقمية الصادرة عن المصرف المركزي الخاصة بها.¹

من بين دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، تتقدّم الكويت ببطء، في حين أنّ قطر وعمان لم تتجاوزا مرحلة البحوث.⁸ لماذا يستمرّ التفاوت بين الدول الخليجية في مجال تطوير العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية؟ هل هذا الفارق هو نتيجة الاختلاف في مستويات الاهتمام بتطوير العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية المتأثرة بالجغرافيا السياسية، أم هو نابع من التباين في مستويات القدرة التكنولوجية؟ إذا كان الفارق مرتبطاً بالقدرة التكنولوجية، هل بوسع التعاون مع الدول المتقدمة تكنولوجياً من خارج المنطقة تمهيد الطريق أمام تطوير البلوك تشين واختبارات قابلية التشغيل البيئي للعملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية؟ ينظر موجز القضية هذا في تطوّرات العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية في منطقة الخليج في الوقت الذي تتّجه فيه المجتمعات نحو المعاملات غير النقدية وتوسّع العملات الرقمية المنافسة الأخرى (العملات المستقرة والأصول المشفرة) رغبة وجودها في الأسواق المالية العالمية.

نظراً لاختلاف المقاربات بين الولايات المتحدة والصين بشأن العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية، واستمرار التوتّرات الجيوسياسية بين الدولتين، تتحرّك الدول الخليجية بحذر في حقل العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية. يُسلطّ موجز القضية هذا الضوء على المواقف المتباينة من العملات الرقمية الصادرة عن المصارف

في منطقة الخليج، أجرى البنك المركزي السعودي بالتعاون مع مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي اختباراً لقابلية التشغيل البيئي للعملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية في العام 2019 في إطار مشروع "عابر".

ومنذ أن باشر بنك الشعب الصيني، أي مصرف الصين المركزي، في تطوير اليوان الرقمي (الذي لا يرتكز على البلوك تشين) بحسب بنك الشعب الصيني) وعرضه في خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين في العام 2022، ازدادت المخاوف بشأن الرقابة وسرية البيانات على الصعيد العالمي.² ولا تزال هذه المخاوف قائمة، إلّا أنّ الآراء تغيّرت مع مرور الزمن، لا سيّما بعدما أصدر بنك التسويات الدولية تقارير متعلّقة بالعملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية³ وأطلق مراكز للابتكار عبر العالم. وقد أجرى بنك التسويات الدولية اختبارات لقابلية التشغيل البيئي (interoperability tests) من خلال مشاريع متعدّدة مرتبطة بالعملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية، بالتعاون مع عدد من المصارف المركزية الأعضاء في بنك التسويات الدولية وذات رؤى متشابهة.

i. "البلوك تشين" أو تقنية سلسلة الكتل هي سجلات لامركزية لجمع المعلومات وتخزينها حول جميع الصفقات التجارية بالأصول المشفرة (cryptocurrency trade transactions) عبر شبكة ند لند (P2P).

الواقع، إنَّ العملات الرقمية، بما فيها العملات المستقرة والأصول المشفرة التي غالباً ما تكون مرتبطة بالدولار أو بأصول أخرى، تتعايش وتتنافس في ما بينها، ولكن تنظيمها هو الذي يشكل تحدياً، لا سيما في ظل غياب مجموعة محدّدة من القوانين التي تضبط العملات المشفرة. بالتالي، تُنظّم هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية (SEC) صناعة الأصول المشفرة على أساس كل حالة على حدة في ما يتعلّق بانتهاكات القوانين ذات الصلة، بما فيها قانون الأوراق المالية للعام 1933 وقانون سوق الأوراق المالية للعام 1934.¹¹

في الوقت الذي توسع فيه الصين الاختبارات التجريبية لليوان الرقمي ضمن نطاق صلاحيتها تحت مظلة بنك الشعب الصيني، تُراقب الولايات المتحدة عن كثب اختبارات قابلية التشغيل البيئي لليوان الرقمي من خلال بنك التسويات الدولية (بمشاركة سلطة النقد في هونغ كونغ كصلة وصل)، ولا سيما مشروع "الجسر" (Project mBridge).¹² يكتسب هذا المشروع، الذي يشمل بنك تايلاند ومصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، زخماً. في العام 2019، أجرى بنك الاحتياطي الفدرالي في بوسطن سراً دراسة تجريبية حول العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية في إطار مشروع "هاملتون" (Project Hamilton)، وذلك بالتعاون مع مبادرة العملة الرقمية لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT). من جهته، يقوم بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك باختبار تجريبي للعملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية المخصّصة لمعاملات الجملة في إطار مشروع "سيدر" (Cedar) الافتتاحي في ظل إنشاء مركز للابتكار تابع لبنك التسويات الدولية (مركز نيويورك للابتكار). وقد تعاون بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك أيضاً مع سلطة النقد في سنغافورة في ربط مشروع "سيدر" بمشروع "يوبين" (Urbin).¹⁴

تبرز الصين في صدارة تطوير العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية وهي في طور توسيع الاختبارات التجريبية لليوان الرقمي في 26 مدينة¹⁵ و17 مقاطعة وفي بلديات بكين وشانغهاي وتيانجين وتشونغتشينغ.¹⁶ أمّا المدن التي صُنّفت كمدن تجريبية فتقع جنوب شرق خط "هو هوانونغ".ⁱⁱ ويضم الشركاء في الاختبارات التجريبية لليوان الرقمي التي يُجرىها بنك الشعب الصيني المصارف الرئيسية السبعة التي تملكها الدولة ومصارف تجارية محلية أخرى.ⁱⁱⁱ وقد أعلنت

المركزية في الولايات المتحدة والصين، ويعرض رؤى كوريا الجنوبية وسنغافورة حول تجاربهما الاختبارية واختبارات قابلية التشغيل البيئي. بالتالي، يحدّد هذا الموجز حالات تطوير العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية في منطقة الخليج وفي إسرائيل. ويُقدّم في الخلاصة توصيات للدول الخليجية التي ما زالت في مرحلة البحوث المتعلقة بالعملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية، ويقترح كوريا الجنوبية كمستشار محتمل ومزوّد للبلوك تشين في مجال العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية على أساس اختبارات التجريبية الثلاثة السابقة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لسنغافورة أن تُمثّل شريكاً في اختبارات قابلية التشغيل البيئي، نظراً لمشاركتها في مشاريع متعدّدة تابعة لبنك التسويات الدولية.

إنَّ العملات الرقمية، بما فيها العملات المستقرة والأصول المشفرة التي غالباً ما تكون مرتبطة بالدولار أو بأصول أخرى، تتعايش وتتنافس في ما بينها، ولكن تنظيمها هو الذي يشكل تحدياً، لا سيما في ظل غياب مجموعة محدّدة من القوانين التي تضبط العملات المشفرة.

العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية في خضم التنافس الأمريكي الصيني والاختبارات التجريبية لكوريا الجنوبية وسنغافورة

في الولايات المتحدة، تستمر الآراء والمصالح المتضاربة بشأن إطلاق الدولار الرقمي. حتى مجلس محافظي بنك الاحتياطي الفدرالي نفسه لم يتوصّل إلى قرار حول العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية،⁹ وعلى الرغم من دعم البيت الأبيض لها¹⁰ قد يصعب التوصل إلى إجماع داخل الكونغرس أو الحصول على موافقته بسبب تعدّد المصالح في السوق المالية الأمريكية المعقّدة.

في هذه الأثناء، ينتشر تصوّر على نطاق واسع داخل الولايات المتحدة بأنّ الدولار الأمريكي ثابتٌ بقوة كالعملة الاحتياطية العالمية، وعلى الرغم من أنّ اليوان الرقمي قد يشكّل تهديداً نسبياً في المجال الرقمي، غير أنّه لا يُعتبَر تحدياً كبيراً. في

ii. بدأت الاختبارات التجريبية لليوان الرقمي أولاً في أربع بلديات رئيسية ومن ثم في المقاطعات التي تضم ثلاث مدن على الأقل (مقاطعتي هانان وشيفيانغ)، ومن ثم في المقاطعات التي تضم مدينتين على الأقل (شننشي وقوانغتشو ومنطقة شيونغان، وتشانغجياكو فضلاً عن مقاطعة فوجيان). تلتها مدن كثيرة أخرى، من ضمنها تشنغدو وسوتشو وتشينغداو. يعيش أكثر من 94 في المئة من الشعب الصيني في هذه المناطق الواقعة شرق خط "هيهي-تغتشونغ"، أي خط "هو".
iii. المصارف السبعة التي تملكها الدولة هي البنك الصناعي والتجاري الصيني، وبنك التعمير الصيني، ومصرف الصين، ومصرف الصين الزراعي، وبنك الاتصالات، واتحاد الائتمان الريفي في غوانغشي، ومصرف الصين للأذخار البريدي. أمّا المصارف التجارية الأخرى المشاركة، فتضمّ بنك تجار الصين، ومصرف الصين الصناعي، ووي بنك، وماي بنك.

أجل التهزّب من العقوبات الأمريكية، ينبغي على أعضاء نظام الدفع بين البنوك عبر الحدود إتّمام المعاملات في هذا النظام بعملة الرنمينبي.²³

في كوريا الجنوبية، أنجز مصرف كوريا ثلاث مراحل من الاختبارات التجريبية للعمّلات الرقمية الصادرة عن المصرف المركزي مع التركيز على الاختبارات الداخلية أكثر منه على اختبارات قابلية التشغيل البيئي مع ولايات قضائية أخرى. وفي خلال عهد الرئيس السابق مون جاي إن، دفع التداول الكثيف بالعمّلات المشقّرة بحكومة كوريا الجنوبية إلى تنظيم سوق العمّلات المشقّرة من خلال إرغام كافة التبادلات بالعمّلات المشقّرة على التخلّي عن السريّة في المحافظ الفردية. في هذا الصدد، أصبح التمويل اللامركزي صعباً.²⁴ أجرى مصرف كوريا بحثاً حول العمّلات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية من المنظورين القانوني والتقني، بما في ذلك اختبارات تجريبية وهمية على مرحلتين (في الفترة الممتدة بين أغسطس 2021 وأكتوبر 2022) واختبارين تجريبيين إضافيين داخل مصرف كوريا بالتعاون مع أصحاب المصلحة في المؤسسات المالية منذ ديسمبر 2022. أمّا في المرحلة الثالثة، فقد تعاونت شركة سامسونج إلكترونيكس مع مصرف كوريا في مجال تكنولوجيا العمّلات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية غير المتّصلة بالإنترنت من خلال استخدام شرائح أمانة من النوع (eSE) بموجب مذكرة تفاهم.²⁵

أثارت مسائل متعلّقة بتطوير العمّلات الرقمية الصادرة عن المصرف المركزي وبتجاربها في كوريا الجنوبية مخاوف قانونية²⁶ من أن يصبح مصرف كوريا الوحيد الذي يصدر العمّلات الرقمية الصادرة عن المصرف المركزي،²⁶ كما تضمنت اعتبارات لتقلّب السوق والمنافسة، وصعوبات تقنية مرتبطة بتوقيت المعاملة عندما يكون النموذج الأولي للعمّلات الرقمية الصادرة عن المصرف المركزي مبنياً على البلوك تشين. على الرغم من أنّ مصرف كوريا قد التزم بتطوير العمّلات الرقمية من خلال اختبارات تجريبية، إلّا أنّه يشدّد في منشوراته على غياب أي نية رسمية لإصدار الوون الرقمي الكوري الجنوبي.

تطوّرت النسخة التجريبية للعمّلات الرقمية الصادرة عن مصرف كوريا المركزي من ست عقد (مصرف كوريا وخمسة مصارف وهمية مشاركة) قائمة على خدمة سحابية واحدة إلى اختبار تجريبي متّصل يشمل 12 مركزاً لتكنولوجيا

الفروع الصينية للمصارف الأجنبية أيضاً عن انضمامها إلى الاختبارات التجريبية.¹⁷ وأعلنت الصين في الآونة الأخيرة عن إطلاق رمز QR للاختبارات التجريبية لليوان الرقمي في سبتمبر 2023.¹⁸ بلغت قيمة المعاملات باليوان الرقمي 1,8 تريليون يوان (أي حوالي 250 مليار دولار) في نهاية يونيو 2023،¹⁹ بعدما تجاوزت عتبة الـ100 مليار في أغسطس 2022. وجرب بنك الشعب الصيني أيضاً اليوان الرقمي عبر الحدود في نهاية العام 2023.²⁰ ومن أجل استخدام اليوان الرقمي، ينبغي على المستهلكين تنزيل تطبيق RMB الرقمي²¹ والموافقة على استخدام المحفظة الرقمية داخل التطبيق. وعلى الرغم من تكهّنات الخبراء والمشاركين في الأسواق المالية بأنّ استخدام اليوان الرقمي يهدف إلى التوفّق على تطبيقَي WeChat pay وAlipay، تتعايش الاختبارات التجريبية مع هذين التطبيقين للدفع الرقمي.

على الرغم من أنّ مصرف كوريا قد التزم بتطوير العمّلات الرقمية من خلال اختبارات تجريبية، إلّا أنّه يشدّد في منشوراته على غياب أي نية رسمية لإصدار الوون الرقمي الكوري الجنوبي.

يُشدّد مو شانجشون، مدير معهد بحوث العمّلات الرقمية في بنك الشعب الصيني، على أهميّة الإدماج المالي كهدف رئيسي لإطلاق اليوان الرقمي. ويتماشى هذا الهدف مع تحسين فعالية نظام الدفع التابع للمصرف المركزي وتأمين خطة بديلة لأنظمة الدفع بالتجزئة. ولكن تستمرّ التكهّنات في ما يتعلّق بدوافع الصين الجيوسياسية للحد من هيمنة الدولار من خلال تقديم وسيلة بديلة عن المعاملات بالدولار. ويهدف توسيع نطاق اليوان الرقمي على الصعيد العالمي، أصبح معهد بحوث العمّلات الرقمية طرفاً في مشروع مشترك مع جمعية الاتصالات المالية العالمية بين المصارف (SWIFT)، تحت اسم شركة خدمات معلومات بوابة التمويل، بالشراكة مع نظام الدفع بين البنوك عبر الحدود الصيني (CIPS) وجمعية الدفع والمقاصة الصينية—يُشرف من بنك الشعب الصيني.²² ويشمل هذا التعاون شراكة بين الصين وسويفت من خلال نظام الدفع بين البنوك عبر الحدود ومنافسة مع السويفت الواقع مقرها في بلجيكا—وهذا أساس العقوبات المالية الأمريكية. من

iv. من باب المقارنة، تبلغ قيمة الصفقات بالدولار الأمريكي 6,6 تريليون دولار في ما يتعلّق بصفقات الصرف الأجنبي اليومية، و32 تريليون دولار لجهة التجارة العالمية بالدولار.
v. في المرحلة الأولى، أمن "غراود إكس" من "كاكاو" البلوك تشين للنموذج الأولي للعمّلات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية.
vi. لكي يكون مصرف كوريا الجهة القانونية الوحيدة التي تصدر عملة الوون، ينبغي على الجمعية الوطنية الكورية تعديل قانون مصرف كوريا وإقراره. يُعتبر هذا القانون محورياً لجهة المحافظة على استقلالية مصرف كوريا كمصرف مركزي.

وعالجت المشهد القانوني للدولار السنغافوري الرقمي. ونفذت مشاريع كثيرة متعلقة بقابلية التشغيل البيئي مع عدد من المؤسسات المالية الدولية والمصارف المركزية من خلال بنك التسويات الدولية. بدءاً من "مشروع أوركيد لسنغافورة" (Project Orchid for Singapore) المحلي المستقل، الذي اختبر تصاميم مختلفة للدولار السنغافوري الرقمي،³² أجرت سلطة النقد في سنغافورة مشروع "يوبين" وتعاونت مع بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك في مشروع "سيدر" في مرحلته الثانية لاختبار ما إذا كان بإمكان البلوك تشين تعزيز المعاملات المتعددة العملات عبر الحدود من خلال استخدام العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية المخصصة لمعاملات العملة. ³³ وقد أسفر مشروعها "دنبار" (Dunbar) بالتعاون مع بنك الاحتياطي الأسترالي ومصرف ماليزيا المركزي وبنك الاحتياطي الجنوب أفريقي عن نتائج تتعلق بتمكين مدفوعات عبر الحدود أرخص وأسرع وأكثر أماناً.³⁴ كما تعاونت سلطة النقد في سنغافورة مع البنك الوطني السويسري ومصرف فرنسا في مشروع "ماريانا" (Mariana) عبر بنك التسويات الدولية، بهدف اختبار التداول والتسوية عبر الحدود من خلال استخدام العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية المخصصة لمعاملات العملة. ³⁵ لقد أدت سلطة النقد في سنغافورة دوراً رئيسياً في جمع المصارف المركزية مع مختلف أصحاب المصلحة في الصناعات المالية والتكنولوجية، التي شملت مصرف كوريا ومصرف إيطاليا ومصرف سنغافورة الإنمائي وصندوق النقد الدولي وأمازون وجي بي مورغان، واقترحت إصدار عملات رقمية صادرة عن المصارف المركزية تكون "محددة الهدف" وترتكز على إصدار العملات الرقمية من دون الاعتماد على وسيط معيّن.³⁶ بشكل عام، إنّ سياسة سنغافورة المتعلقة بالعملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية موجهة نحو المرونة، وتشمل معاملات العملة والتجزئة على حدّ سواء، بالإضافة إلى البلوك تشين والخيارات المختلفة التي تتضمن الأصول المرمّزة والعملات المستقرة الصادرة عن القطاع الخاص.

تطوير العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية وقابلية التشغيل البيئي في منطقة الخليج

في منطقة الخليج، أجرى البنك المركزي السعودي ومصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي اختبار قابلية التشغيل

المعلومات ذات 18 عقدة.^{vii} وكشف الاختبار أنّ النظام الوهمي للعملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية بنسخته الموسّعة يعمل.²⁷ من أجل تحسين قابلية تشغيل النظام الموسّع للعملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية، ينبغي التحقيق في حجم قائمة الانتظار وبناء الكتلة التابعة للمعاملات لكي تتمكن المعاملات المستمرة بمبالغ كبيرة من حلّ مشكلة التأخير في أوقات الانتظار للاستجابة.²⁸ بما أنّ مجموعة خدمات التكنولوجيا المالية تقدّم خيارات متعدّدة بشأن المعاملات في الوقت الفعلي، يرى مصرف كوريا في العملات الرقمية المخصصة لمعاملات التجزئة في كوريا الجنوبية منفعة محدودة، ومن المزمع أن يشيّد بنى تحتية لقابلية التشغيل البيئي مع بنك التسويات الدولية في ما يتعلّق بالمعاملات بمبالغ كبيرة المرمّزة على الأصول المرمّزة والعملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية المخصصة لمعاملات العملة.²⁹ وسيشارك مصرف كوريا في مشروع "الجسر" على صعيد اختبارات قابلية التشغيل البيئي³⁰ وسيجري اختبارات قابلية التشغيل البيئي للعملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية المخصصة لمعاملات العملة في إطار مشروع "ماندالا" (Project Mandala) إلى جانب سلطة النقد في سنغافورة ومصرف ماليزيا المركزي وبنك الاحتياطي الأسترالي، وفقاً لما أعلن عنه في 4 أكتوبر 2023.³¹

أدت سلطة النقد في سنغافورة دوراً رئيسياً في جمع المصارف المركزية مع مختلف أصحاب المصلحة في الصناعات المالية والتكنولوجية، التي شملت مصرف كوريا ومصرف إيطاليا ومصرف سنغافورة الإنمائي وصندوق النقد الدولي وأمازون وجي بي مورغان.

من جهةٍ أخرى، اعتمدت سنغافورة مقارنةً شاملة إزاء العملات الرقمية الصادرة عن المصرف المركزي، فأجرت اختبارات لقابلية التشغيل البيئي وأشركت مختلف أصحاب المصلحة، من ضمنهم المصارف المركزية وشركات التكنولوجيا المالية. وأطلقت سلطة النقد في سنغافورة مركز الابتكار التابع لبنك التسويات الدولية في نطاق صلاحيتها،

vii. ضمّ 12 مركزاً لتكنولوجيا المعلومات ثلاثة مقدمي خدمات سحابية وتسبع مؤسسات مالية. وشملت الـ 18 عقدة مصرف كوريا ومصرفين افتراضيين و15 مؤسسة مالية أخرى، وقد انضم 14 مصرفاً مشاركاً منها إلى الاختبار طوعاً من خلال تقديم أنظمة تكنولوجيا المعلومات والقوة العاملة. وتشمل هذه المصارف بنوك Shinhan و Kookmin و KEB Hana و Woori و KakaoBank و Busan و Nonghyup (NsH) و Daegu و Kyongnam و Gwangju و Suhyup و Chungbuk و مصرف كوريا الصناعي و KakaoBank و K Bank. وكان المعهد الكوري للاتصالات والمقاصة المالية المشارك الخامس عشر.

يمكن للأبعاد الجيوسياسية والتكنولوجية أن تُفسّر التفاوت بين الدول في المنطقة في ما يتعلّق بتطويرها للعملة الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية. في منطقة الخليج، أصبحت الروابط الاقتصادية مع الصين لا غنى عنها، لكن نظراً للتنافس بين الولايات المتحدة والصين، تخشى الدول المناخ الجيوسياسي الذي يحيط بإصدار العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية. في معظم الدول الخليجية، ترتبط العملات المحلية بالدولار الأمريكي على الرغم من أنّ هذه الدول تستكشف خيارات تسوية بديلة باليوان الصيني من خلال بورصة شنغهاي للبتروول والغاز الطبيعي.⁴¹ وقد أدى عامل مهم إلى تأجيل تطوير العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية ويتمثل بالنقص في الخبرات التقنيّة في مجال تقنية البلوك تشين الرقمية أو تطبيقها على نموذج أولي للعملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية، بالإضافة إلى الشكوك حيال كيفية اختيار شريك موثوق للتعاون. وبالنظر إلى أنّ البلوك تشين مطلوبة من أجل قابلية تشغيل العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية، واختبارات قابلية التشغيل البيئي ضرورية للمعاملات العابرة للحدود، سيُشكّل تحديد المصارف المركزية المناسبة ومطوّري البلوك تشين الملائمين للتعاون في مجال العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية مهمةً فوريّةً على عاتق الدول الخليجية البطيئة في تطوير العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية.

البيئي الخاص بهما من خلال مشروع "عابر" في العام 2019. لم يُنجز مشروع "عابر" الذي كان من المفترض أن يجمع أصحاب المصلحة في منطقة الخليج من أجل اختبار قابلية التشغيل البيئي للعملات المتعدّدة مع اليوان الرقمي، بالتعاون مع بنك التسويات الدولية. بيد أنّ المشروع اختبر قابلية التشغيل البيئي للعملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية المخصصة لمعاملات العملة، بين المصرفين المركزيين السعودي والإماراتي، وقد شاركت ثلاثة مصارف تجارية رئيسية للتجزئة من كل جانب. من ناحيته، لا يزال مصرف قطر المركزي في مرحلة البحث،³⁷ فيما يستكشف تكنولوجيا البلوك تشين المحتملة بالنسبة إلى العملات الرقمية الصادرة عن المصرف المركزي في قطر. يُقدّر أن تمتد المهلة الزمنية أمام مصرف قطر المركزي لتطوير البلوك تشين للعملات الرقمية الصادرة عن المصرف المركزي إلى العام 2027.³⁸

تعتبر المصارف المركزية أنّ الصفات الرئيسية للتعاون في مجال التكنولوجيا المالية حول العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية لا تقتصر على التشابه في الرؤى فحسب، بل يجب أن تشمل أيضاً المواءمة بين أهداف تطوير هذه العملات والثقة والدقة التكنولوجية بغية تحقيق قابلية التشغيل البيئي.

من باب المقارنة، نقدّ مصرف إسرائيل مشروعين ناجحين بشأن قابلية التشغيل البيئي من خلال بنك التسويات الدولية؛ ومشروع "سيلا" (Project Sela) مؤخراً مع سلطة النقد في هونغ كونغ³⁹ ومشروع "أيس برايك" (Project Icebreaker) مع بنك نورجيس (المصرف المركزي النرويجي) و"سفيريغيس ريكسبانك" (المصرف المركزي السويدي)، في إطار شراكة مع مركز ابتكار الشمال الأوروبي التابع لبنك التسويات الدولية.⁴⁰ بما أنّ سلطة النقد في هونغ كونغ تشارك في مشروع "الجسر" الذي يتصل بينك الشعب الصيني وبما أنّ النرويج والسويد هما خارج منطقة اليورو لكنهما تنتميان إلى المنطقة الاقتصادية الأوروبية، يبدو أنّ دور إسرائيل يقضي بربط المنطقة الأوروبية بالمنطقة الآسيوية من حيث اختبارات قابلية التشغيل البيئي للعملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية من خلال بنك التسويات الدولية.

التوصيات

دفع صعود العملات الرقمية، بما فيها الأصول المشفرة والعملات المستقرة، مقروناً بتقلّبها في السوق المالية العالمية وتطویر الصين للیوان الرقمي، المصارف المركزية عبر العالم إلى اختبار العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية الخاصة بها وتطويرها.

في حين أنّ مشاريع تجريبية مختلفة، على غرار مشروع "الجسر" في بنك التسويات الدولية ومشاريع المصارف المركزية في دول مماثلة كسلطة النقد في سنغافورة، بالإضافة إلى الاختبارات التجريبية المستقلة التي يجريها مصرف كوريا، تعكس اهتماماً بالغاً بالعملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية، إلا أنّ الدول المعنية تخطو باتجاه اعتماد هذه العملات بحذر. في الواقع، تعتبر المصارف المركزية أنّ الصفات الرئيسية للتعاون في مجال التكنولوجيا المالية حول العملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية لا تقتصر على التشابه في الرؤى فحسب، بل يجب أن تشمل أيضاً المواءمة بين أهداف تطوير هذه العملات والثقة والدقة التكنولوجية بغية تحقيق قابلية التشغيل البيئي. في هذا السياق، قد تكون دولتان اقتصاديتان آسيوتان شريكين محتملين للدول الخليجية:

- أولاً، تُثبت تجارب كوريا الجنوبية المتعلّقة بالاختبارات التجريبية الداخلية التي تشمل ضمان البلوك تشين والتطوير المستمرّ من أجل تعزيز تقنية البلوك تشين في أماكن غير متّصلة بالإنترنت، موثوقيتها وقدرتها التكنولوجية. ويعزّز تقدّم البلاد في مجال البحوث وتطوير البلوك تشين إمكاناته كشريك.
- ثانياً، يمكن لسنغافورة، بفضل اختبارات قابلية التشغيل البيئي للعملات المتعدّدة ومركز الابتكار التابع لبنك التسويات الدولية في سنغافورة، أن تكون منضّة للدول الخليجية من أجل استكشاف شبكات وشركاء محتملين لاختبارات قابلية التشغيل البيئي للعملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية.

بالتالي، يمكن أن تستفيد الدول الخليجية من خبرات كوريا الجنوبية في مجال البلوك تشين والتعاون مع سنغافورة في اختبارات قابلية التشغيل البيئي للعملات الرقمية الصادرة عن المصارف المركزية.

- BIS Innovation Hub, Hong Kong Monetary Authority, Bank of Thailand, Digital Currency Institute at the People's Bank of China, Central Bank of the U.A.E., Project mBridge: Connecting economies through CBDC, (Switzerland: Bank for International Settlements (BIS), October 2022), 9, https://www.bis.org/about/bisih/topics/cbdc/mcbdc_bridge.htm .12
- “Project Hamilton – building a hypothetical central bank digital currency,” MIT Digital Currency Initiative (DCI), accessed September 26, 2023, <https://dci.mit.edu/project-hamilton-building-a-hypothetical-cbdc> .13
- The Federal Reserve Bank of New York and the Monetary Authority of Singapore, Project Cedar Phase II x Ubin+: Improving wholesale cross-border multi-currency payments and settlements, (New York: The Federal Reserve Bank of New York and the Monetary Authority of Singapore, May 18, 2023), <https://www.newyorkfed.org/medialibrary/media/nyic/project-cedar-phase-two-ubin-report.pdf> .14
- Amitoj Singh, “China Includes Digital Yuan in Cash Circulation Data for First Time,” CoinDesk, January 11, 2023, <https://www.coindesk.com/policy/2023/01/11/china-includes-digital-yuan-in-cash-circulation-data-for-first-time> .15
- Changchun Mu, “Theories and Practice of exploring China's e-CNY,” in Data, Digitalization, Decentralized Finance and Central Bank Digital Currencies, Andreas Dombret and Patrick S. Kenadjian eds. (Berlin, Germany: De Gruyter, 2023), <http://www.pbc.gov.cn/en/3935690/3935759/4749192/2022122913350138868.pdf>; Thai-Binh Elston, “China is Doubling Down on its Digital Currency,” Analysis, Foreign Policy Research Institute, June 2, 2023, <https://www.fpri.org/article/2023/06/china-is-doubling-down-on-its-digital-currency> .16
- “Four foreign banks tap into digital yuan market,” Central Banking, December 1, 2023, <https://www.centralbanking.com/central-banks/currency/digital-currencies/7960367/four-foreign-banks-tap-into-digital-yuan-market> .17
- “PBoC developing interoperable QR codes for digital yuan,” Central Banking Newsdesk, September 5, 2023, <https://www.centralbanking.com/fintech/cbdc/7959640/pboc-developing-interoperable-qr-codes-for-cbdc> .18
- “Digital yuan transactions growing rapidly, PBoC says,” Central Banking, July 25, 2023, <https://www.centralbanking.com/central-banks/payments/7959347/digital-yuan-transactions-growing-rapidly-pboc-governor-says>; “China Sprints Ahead in Race to Modernize Global Money Flows,” Bloomberg, August 9, 2023, <https://www.bloomberg.com/news/articles/2023-08-09/china-s-digital-yuan-mbridge-plan-challenges-7-trillion-dollar-dominance> .19
- “Central Bank Digital Currency Tracker, Geoeconomics Center,” Atlantic Council, accessed September 26, 2023, <https://www.atlanticcouncil.org/cbdctracker> .20
- Mike Orcutt, “What’s next for China’s digital currency?,” MIT Technology Review, August 3, 2023, <https://www.technologyreview.com/2023/08/03/1077181/whats-next-for-chinas-digital-currency/#:~:text=China%20appears%20to%20be%20charging,up%20the%20global%20geopolitical%20order> .21
- These reports include: Bank for International Settlements’ (BIS) Markets Committee, Central Bank Digital Currencies, Markets Committee Paper 174, (Basel, Switzerland: Bank for International Settlements, March 2018), <https://www.bis.org/cpmi/publ/d174.htm> .22
- Saudi Central Bank and the Central Bank of the U.A.E., Project Aber: Saudi Central Bank and Central Bank of the U.A.E. Joint Digital Currency and Distributed Ledger Project, (Saudi Central Bank and the Central Bank of the U.A.E., 2020), https://www.sama.gov.sa/en-US/News/Documents/Project_Aber_report-EN.pdf .23
- “Project mBridge: experimenting with a multi-CBDC platform for cross-border payments,” BIS, October 31, 2023, https://www.bis.org/about/bisih/topics/cbdc/mcbdc_bridge.htm .24
- “Central Bank of Bahrain, Bank ABC and J.P. Morgan announce Digital Currency Settlement Collaboration,” Central Bank of Bahrain, May 11, 2021, <https://www.cbb.gov.bh/media-center/central-bank-of-bahrain-bank-abc-and-j-p-morgan-announce-digital-currency-settlement-collaboration> .25
- “Central Bank Digital Currency Tracker. Geoeconomics Center,” Atlantic Council .26
- “Central Bank Digital Currency Tracker, Geoeconomics Center,” Atlantic Council. Madhav Suresh, “How are Central banks in GCC responding to Digital Currencies?,” Marmore MENA Intelligence, May 2, 2023, <https://www.marmoremna.com/en/insights/how-are-central-banks-in-gcc-responding-to-digital-currencies> .27
- “Central Bank Digital Currency (CBDC),” The Federal Reserve Board, January 20, 2022, <https://www.federalreserve.gov/central-bank-digital-currency.htm> .28
- Alondra Nelson, Alexander Macgillivray, and Nik Marda, “Technical Possibilities for a U.S. Central Bank Digital Currency,” The White House, Office of Science and Technology Policy Blog, September 16, 2022, <https://www.whitehouse.gov/ostp/news-updates/2022/09/16/technical-possibilities-for-a-u-s-central-bank-digital-currency> .29
- “The Laws That Govern the Securities Industry,” U.S. Securities and Exchange Commission, accessed September 26, 2023, <https://www.sec.gov/about/about-securities-laws> .30



- “Project Mandala: shaping the future of cross-border payments compliance,” Bank for International Settlements, October 4, 2023, <https://www.bis.org/about/bisih/topics/cbdc/mandala.htm>; “BOK, FSC, and FSS, in cooperation with the BIS, have launched a project to explore a future monetary system for Korea,” Bank of Korea, November 15, 2023, <https://www.bok.or.kr/eng/bbs/E0000634/view.do?nttId=10079839&menuNo=400069&pageIndex=1> .31
- “Project Orchid,” The Monetary Authority of Singapore, October 31, 2022, <https://www.mas.gov.sg/schemes-and-initiatives/project-orchid> .32
- “Project Cedar: Improving Cross-Border Payments with Distributed Ledger Technology,” The New York Federal Reserve Board, May 18, 2023, <https://www.newyorkfed.org/aboutthefed/nyic/project-cedar> .33
- “Project Dunbar: international settlements using multi-CBDCs,” Bank for International Settlements, March 22, 2022, <https://www.bis.org/publ/othp47.htm> .34
- “Project Mariana: Cross-border exchange of wholesale CBDCs using automated market-makers,” Bank for International Settlements, September 28, 2023, <https://www.bis.org/publ/othp75.htm> .35
- The Monetary Authority of Singapore, Purpose Bound Money (PBM) Technical Whitepaper, (Singapore: The Monetary Authority of Singapore, June 21, 2023), <https://www.mas.gov.sg/publications/monographs-or-information-paper/2023/purpose-bound-money-whitepaper> .36
- Jack Schickler, “Qatar at ‘Foundation Stage’ of CBDC Exploration, Central Bank Governor Says,” CoinDesk, June 22, 2022, <https://www.coindesk.com/policy/2022/06/22/qatar-at-foundation-stage-of-cbdc-exploration-governor-says/>; Wahid Pessarlay, “Qatar Central Bank governor: Qatar is in ‘foundation stage’ of CBDC exploration,” CoinGeek, June 28, 2022, <https://coingeek.com/qatar-central-bank-governor-qatar-is-in-foundation-stage-of-cbdc-exploration> .37
- Selva Ozelli, “Qatar’s National Solarized Fintech Strategy Amid COVID-19 Pandemic,” CoinTelegraph, August 30, 2020, <https://cointelegraph.com/news/qatars-national-solarized-fintech-strategy-amid-covid-19-pandemic> .38
- “Project Sela: an accessible and secure retail CBDC ecosystem,” Bank for International Settlements, September 12, 2023, <https://www.bis.org/publ/othp74.htm> .39
- “Project Icebreaker concludes experiment for a new architecture for cross-border retail CBDCs,” Bank for International Settlements, March 6, 2023, <https://www.bis.org/about/bisih/topics/cbdc/icebreaker.htm> .40
- Andrew Hayley, “China completes first yuan-settled LNG trade,” Nasdaq, March 28, 2023, <https://www.nasdaq.com/articles/china-completes-first-yuan-settled-lng-trade> .41
- “China Initiated First Cross-Border Digital Yuan Transaction,” CoinGape, December 21, 2023, <https://coingape.com/china-initiated-first-cross-border-digital-yuan-transaction> .20
- Arendse Huld, “China Launches Digital Yuan App – All You Need to Know,” The China Briefing, September 22, 2022, <https://www.china-briefing.com/news/china-launches-digital-yuan-app-what-you-need-to-know> .21
- Alice Shen, “PBoC subsidiary sets up joint venture with Swift,” Central Banking News, February 5, 2021, <https://www.centralbanking.com/central-banks/financial-market-infrastructure/7743096/pboc-subsi-dary-sets-up-joint-venture-with-swift> .22
- “Why China’s Payment System Can’t Easily Save Russian Banks Cut Off from Swift,” Bloomberg, March 15, 2022, <https://www.bloomberg.com/news/articles/2022-03-14/why-china-s-payment-system-can-t-easily-save-russia-quicktake> .23
- June Park, South Korea’s Critical Moment in Digital Currency Policymaking: Between Regulating Cryptocurrencies and Launching a Central Bank Digital Currency (CBDC), KEI Academic Paper Series, (Washington, DC: Korea Economic Institute of America (KEI), March 2022), <https://keia.org/publication/south-korea-as-critical-moment-in-digital-currency-policymaking-between-regulating-cryptocurrencies-and-launching-a-central-bank-digital-currency-cbdc> .24
- “삼성전자 X 한국은행, ‘오프라인 중앙은행 디지털화폐 기술연구 협력MOU 체결 [Samsung Electronics, Bank of Korea, ‘offline central bank digital currency technology research cooperation agreement’],” Samsung Newsroom, May 15, 2023, <https://news.samsung.com/kr/삼성전자-x-한국은행-오프라인-중앙은행-디지털화폐> .25
- “Bank of Korea Act,” Korea Legislation Research Institute, accessed September 26, 2023, https://elaw.klri.re.kr/eng_service/lawView.do?hseq=4101&lang=ENG .26
- Lee Min-hyung, “Klaytn seeks to become versatile, sustainable blockchain,” The Korea Times, April 8, 2023, https://www.koreatimes.co.kr/www/nation/2023/10/602_347957.html .27
- Digital Currency Technology Team 1, “CBDC 모의시스템 금융기관 연계 실험 결과 [CBDC simulation system financial institution linkage experiment results],” The Bank of Korea, May 8, 2023, <https://www.bok.or.kr/portal/bbs/P0000559/view.do?nttId=10077218&menuNo=200690&pageIndex=1> .28
- “BIS, “CBDCs: Keeping momentum in uncertain times,” YouTube, April 3, 2023, https://www.youtube.com/watch?v=CIkaQY8UXe8&t=2s&ab_channel=BankforInternationalSettlements .29
- Bank for International Settlements, “CBDCs: Keeping momentum in uncertain times,” YouTube, April 3, 2023, <https://youtu.be/CIkaQY8UXe8?si=LuFLQQq-gEmx048U> .30

نبذة عن المؤلفة



جون بارك هي زميلة زائرة في مجلس الشرق الأوسط للشؤون الدولية. بارك عالمة اقتصاد سياسي يتمحور عملها حول الشؤون الجيواقتصادية للصراع في الاقتصاد الرقمي في آسيا الشرقية والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا ومنطقة الخليج. وهي تُركّز على الصراعات المتعلقة بالتجارة والطاقة والتكنولوجيا بين الدول أثناء إبحارها على مساراتها المميزة نحو المستقبل الرقمي. وينطوي نطاق عملها الحالي على الصراعات الجيواقتصادية في التكنولوجيات الناشئة.

تودّ المؤلفة أن تشكر أحمد فاروق أيسان على تعليقاته القيّمة وحايكة فاطمة على مساعدتها البحثية.

نبذة عن مجلس الشرق الأوسط للشؤون الدولية

مجلس الشرق الأوسط للشؤون الدولية هو مؤسسة مستقلة غير ربحية تُعنى بالبحوث بشأن السياسات، وتأخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقراً لها. يُجري المجلس بحوثاً بشأن السياسات ويعقد الاجتماعات وجلسات الحوار وينخرط مع الجهات الفاعلة في السياسات حول القضايا الجيوسياسية والاجتماعية الاقتصادية التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويؤدّي المجلس دور صلة الوصل بين منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وباقي العالم، ويقدم مقاربات إقليمية للقضايا والسياسات العالمية ويؤسّس شراكات مع مراكز بحوث ومنظمات تنموية في أرجاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والعالم.



مجلس الشرق الأوسط للشؤون الدولية
برج المانع، الطابق الثالث، الشارع 850،
المنطقة 60، الدوحة، قطر
www.mecouncil.org